بسم الله الرحمن الرحيم

تكريم/ أوائل طالبات شهادة الثانوية العامة
٣٠/ صفر/ ١٤٢٨هـ
٢٠/ مارس/ ٢٠٠٧م

(كلمة تكريم)

الحمد لله أنعم علينا بالتكريم آيةً في كتابه الكريم: "ولقد كرّمنا بني آدم" وأشهد أن لا إله إلا الله يسدّد الخُطى لمن أعطى واتقى ويثبت الأقدام لذوي المهام ويرفع المعالم لذوي الشّمم: ودونه بلوغه العليا صعابًا. ومن لم يرم الثرى هابه الثريا والصلاة والسلام على رسولنا الأمين شاد مباني التكريم للسائرين على النهج القويم بيّنها فسوّاه على دواعي الفوز والفلاح في صحف الواثقين، وعزم المتحمسين وجهود المتوكلين فكانت قيادته مطمح العلا وصرح همم أولي النهى مجرّدة عن الهوى مبرّأة من الأذى،

أما بعد:

فكم احتضنت هذه المدرسة بين الحين والحين من لقاءات التقدير والتكريم للجهود الفاعلة والهمم العالية، ومن حسن الطالع أن يجيء هذا التكريم متزامنًا مع قيام حكومة الوحدة الوطنية التي كرّم الله بها ~~[illegible]~~ شعبنا سائلينه تعالى أن يأخذ بيدها في تحمل مسؤولية قيادة هذا الشعب والوصول به إلى بلوغ الغاية ورفع الراية تحمل معها بشائر النّصر لتنفتح أبواب الفرج على مصاريعها لينعم الخير والسلام أرجاء الأنام.

وها هي لحظات الفرح والسرور أمام هذا الفوج المتميّز تتوّج بالتقدير والتكريم ولا سيما أن هذا الفوج تمكن من اختراق حواجز الحصار والقهر لتطل أضواؤه تاجًا على سماء هذه المدرسة ولتظل نوره سراجًا يهتك ظلماتها

إنها لحظات التهنئة والمباركة حيث يأخذ القوس باريه ويقام الوزن بالقسط ولا نخسر الميزان وهذه هي المباركة الهادفة الدالة على ساحة وساعة في محراب الحياة يحقق المرء مثل ما قدّمته يداه ويلتقط غرس سنابله كل ~~[illegible]~~ مجتهد أو نابه.

أيتها الفائزات الكريمات: هذا يوم الجائزة.. هذا يومكن نعقد البيعة الدائمة للمتوكلين فسرتن رافعات الجبين وصعدتن قامات القمة حتى ملكتن ناصية الفوز المبين، إنكن تتحدين الصعاب في ظروف قاهرة تعصف بشعبنا تتضاعف فيها الشرور وتتعقد الأمور بينما الغاصب المحتل ماضٍ في أكل لحمنا ودق عظمنا وقتل جميع مواد الحياة فينا.

إن الفوز يرفع الرؤوس ويتوّج هامات الإسلام تتبوأن منه مكانة عالية في أحضان هذه المدرسة الصامدة الناشطة التي أصبح التكريم فيها من أولويات اهتماماتها تنمية لطموحاتكن وطموحات مثيلاتكن لتسارعن نحو القمة والقطف شمولًا واتساعًا.

لقد جاء تفوقكن مكافأة رائعة عن خلفية شعارها في بذل العرق والجهد وبذل التعب والسهر فإلى الأمام في تفوقكن وتوفيقكن وصولًا إلى أعلى الدرجات على مستوى فلسطين إن شاء الله.

في غمرة هذه الفرحة وصحبة هذه الوقفة أتقدم بالشكر الجزيل والوفاء الأصيل لمديرة هذه المدرسة الكريمة الأولى مع كامل هيئتها التدريسية لما هو قدر محبوب وجهد موفّق حيث أن ~~[illegible]~~ الأهل لما أتى الفارسات الفوارس عن دروب العلا في المسيرة التي لا تحدها حدود ولا تعيقها قيود - إلى الملتقى في مناسبات قادمة في آفاق أرحب ~~[illegible]~~ تصون الأذان في الأقصى لتعم آذانه ويعم أرجاءه القلوب ويؤذن ~~[illegible]~~ فلسطين الحرية [illegible] وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

(١-٩)